الوفا يدعو إلى الإدماج المدرسي لأبناء العائدين من سوريا وليبيا

● نبارك أمرو

دعا وزير التربية الوطنية محمد الوفا إلى الاهتمام بشؤون أبناء المغاربة المقيمين بالخارج، بعد الأوضاع غير المستقرة التي عرفتها بعض الدول في إطار الربيع الديمقراطي، وبعد اندلاع المواجهات في سوريا الذي نتج عنه عودة العديد من المهاجرين المغاربة إلى أرض الوطن، مصحوبين بأبنائهم الذين كانوا يدرسون في مؤسسات تعليمية بكل من سوريا وليبيا. وبعث الوزير برسالة تتوفر «التجديد» على نسخة منها، في شأن الإدماج المدرسي للتلميذات والتلاميذ العائدين إلى أرض الوطن، إلى مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونواب وزارته ورؤساء المؤسسات التعليمية بتاريخ 6 شتنبر الجاري. ويأتي هذا الإجراء الاستثنائي بغية السماح للتلاميذ العائدين من سوريا في الآونة الأخيرة بالتسجيل في المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية، وفقا لمذكرة وزارية سبق تعميمها على المؤسسات التعليمية، بعد اندلاع الثورة في ليبيا خلال شهر يوليوز المنصرم، وبعد ما تبث أن اغلب العائدين من ليبيا لا يتوفرون على الوثائق الإدارية الضرورية.

وبغية تسهيل مساطر معالجة ملفات هؤلاء التلاميذ تم إحداث لجن إقليمية تعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تمدرسهم واستفادتهم من الدعم المدرسي اللازم، لإنجاح اندماجهم الدراسي، حسب نص المذكرة المذكورة.